عطوفا إن أريد أنه معروف بها نسبي والتنقير بن أحمد عطوفا وأحنو
معروفا. تنبيه: قد يؤخذ من كلامه ما ذكر من الشروط فتعريف جزءي
الجملة من أنها مؤكدة لما نبه يؤكد لها ما قررنا وجموده لما من كون الحال مؤكدة
للجملة كأنه إذا كان أحد الجزءين مشتقا أو في حكمه كان عاملا في الحال
فكانت مؤكدة لعاملها لا للجملة ولذلك جعل في شرح التسهيل قولهم زيد
أبوك عطوفا وهو الحق بينا من قبيل المؤكدة لعاملها وهو ما يفهم من
دون لفظ كان الجملة والحق أن الحال للعمل ووجوب تأخير الحال من كونها تأكيدا
ووجوب إضمار عاملها من جهة مدلول ذكرها. **وموضع الحال تجي جملة**
أي كما تجي موضع الخبر والنعت وإن كان الأصل فيه الإفراد ولذلك ثلاثة
شروط أحدها أن تكون خبرية وغلط من قال في قوله. اطلب ولا تضجر
من مطلب. فإن ذاك الحال أن يضجر إذ كانت ناهية والواو للحال والصواب
أنها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا **الثاني** أن
تكون مصدرة بعلم استقبال وغلط من أعرب سيهدين من قوله تعالى إني (في ع)
ذاهب إلى ربي سيهدين حالا **الثالث** أن تكون مرتبطة بصاحبها
على ما سيأتي كجاء زيد وعمرو ورحله مثال لما استكملت الشروط
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ربطها **ومن الواو خلت** وجوبا
لشبهه باسم الفاعل نحو جاء زيد يضحك وقدم الأمير تقاد
الجنائب بين يديه فلا يجوز جاء زيد ويضحك ولا قدم وتقاد **وذات واو بعدها**
انو مبتدأ له المضارع اجعلن مسندا أي إذا جاء من كلامهم ما ظاهره
أن جملة الحال المصدرة بمضارع مثبت تلتها الواو وجعل أن المضارع خبر
مبتدأ محذوف فمن ذلك قولهم قمت وأصك عينه أي وأنا أصك وقوله. فلما
خشيت أظافيرهم. نجوت وأرهنهم مالكا. وقوله. علقتها عرضا
وأقتل قومها. أي وأنا أرهنهم مالكا وأنا أقتل قومها وقيل الواو عاطفة

لحالية

لحالية والفعل بعدها مؤول بالماضي. **تنبيه**: زاد الواو تمتنع الواو
في سبع مسائل الأولى ما سبق **الثانية** الواقعة بعد عاطف نحو فجاءها
بأسنا بياتا أو هم قائلون **الثالثة** المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق
لا شك فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه **الرابعة** الماضي التالي إلا نحو
ما تكلم زيد إلا فاه بخير ومنه قوله إلا كانوا به يستهزئون **الخامسة**
الماضي المتلو بأو نحو لأضربنه ذهب أو مكث ومنه قوله. كن للخليل نصيرا
جار أو عدلا. ولا تشح عليه جاد أو بخلا **السادسة** المضارع
المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله ما لي لا أرى الهدهد وقوله. لو أن
قوما لارتفاع قبيلة. دخلوا السماء دخلتها لا أحجب. فإن ورد بالواو
أول على إضمار مبتدأ على الأصح كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
وقوله. وكنت ولا ينهنهني الوعيد. وقوله. أكسبته الورق البيض أبا
ولقد كان ولا يدعى لأب. نص على ذلك في التسهيل وفي كلام ولده خلافه
السابعة المضارع المثبت كما في قوله. عهدتك ما تصبو وفيك
شبيبة. فما لك بعد الشيب صبا متيما. **الثاني** تلزم الواو مع
المضارع المثبت إذا اقترن بقد نحو وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
ذكره في التسهيل انتهى **وجملة الحال سوى ما قدما يجوز ربطها بواو**
ونسمى هذه الواو واو الحال وواو الابتداء وقدرها سيبويه والأقدمون
بإذ ولا يريدون أنها بمعناها إذ لا يرادف الحرف الاسم بل إنها وما
بعدها قيد للسابق كإذ **وبمضمر** يرجع إلى صاحب الحال **أو بهما** معا
وسوى ما قدما هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتتين كانتا
أو منفيتين وجملة المضارع المنفي ويستثنى من ذلك ما تقدم في التنبيه
عليه وهو الاسمية الواقعة بعد عاطف والمؤكدة وجملة الماضي
التالي إلا والمتلو بأو والمضارع المنفي بلا أو بما على ما مر وقد يوهم

Copyright © King Saud University